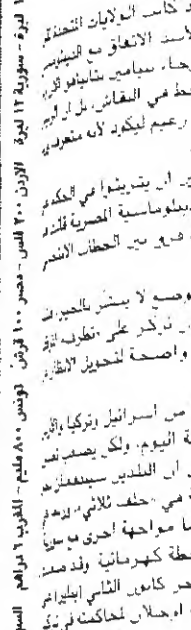


٤ - تاريخ ١٥ - الجوارين ٢٥ - الناس - الدين ٥ - البلاد - لبنان
 ...عربيا موعداً ...
 ...حسبي مباركة ...
 ...الأيام القليلة الماضية ...
 ...الملكة العربية السعودية ...
 ...سلاماً في ...
 ...الشيخ الأديب ...
 ...التيهية إلا أن ...
 ...سوى أسير ...
 ...والعرب مباركة ...
 ...في حبس القمع الأديب ...
 ...والسوري والسلي ...
 ...مل الشمل إلى ...
 ...بكرة تستنطق نعماً ...
 ...شدة ...
 ...هيام سورية ...



داف تماماً، ويكي رشت
سوى نكر السور
دات وكالات الان، نكر
ساعة الى الرئيس
التي كان يدين في
المنع مسجف، و
يرى في "بيروت"
ب ان يصع بها الى
سرايل الارض، و
سراي سني انه ليد

تفتي على الجبل في نيس.
هنا من أهمية الحاضر
سألتهم المزعومة شيئا
المتشبه من نوع البشر
في هذا المراح من ونيجيريا
الطلب لحماية ما يتوفر
من معلنة وخفية شيئا لهم
المتشبه. والآن
جهد أفضل

باجا خوري

دكتور رجا محمد
صاحب عماد بالكلية
استاذ مادة البرمجة

[illegible]

**لجان تحديد علامات الحدود
السعودية - اليمنية
أوشكت على الانتهاء من أعمالها**

أوشكت على

□ الرياض - والديحة:

— واصلت اللجنة السعودية - لعمامة المستفزة الملكية تحديد تعليمات الحداوية بين البلدين التي سبق أن حددتها اتفاقية الطائف في 1976 أعمال ورشاسا الساسية في الرياض امس وايس الرئيس الجانب السعودي اللواء محمد حسن الشهرياني مدير المصاحف العسكرية في وزارة الدفاع في حين ان الجانب الليبي المستفزة الملكة العلي في مصلحة الساسية الليبية شارك في الاجتماعات السفير الليبي في الرياض محمد احمد الكبيسي.

والعن محمد رمضان احد اعضاء الجانب الليبي في اللجنة التي شكلتها للجان المباداة في الغفينة التي شكلتها السعودية لدراسة الامور.

جيشها في الرياض التي انضمت في عملها من مرحلة البحث عن علامات الحصوية السابقة إلى طباعة هذه العلامات.

وتوسعت لجنة تحديد العلامات الحصوية - وهي إحدى اللجان المشتركة الرئيسية التي شكلت في السعودية - والذين بموجب اتفاقية طارئة التهامهم إلى وقت في شباط (فبراير) ١٩٩٥ - إلى مطابقة نتائج البحث عن نقاط الحدود السابقة التي كانت لجنات فينيان في عرمان السعودية من الجانب السعودي على الحدود وعين من الجانب اليمني (الحدود) تولتا البحث عنها تعيينها.

مضمان الى صعوبة المهمة التي
ضطلعت بها اللجان الميدانية نظراً
الى انتشار العلامات الحشوية بعد

□ جدة - من عبد الله الحاج:

دعا وزير الاعلام السعودي الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي دول الاسلاميه الى توفير الامكانيات المادية والبشرية اللازمة لدعم اجهزة

استقبلها ورافقه اعتيادياً مهمتها يساهم
في حل كل صيغة عقابية بما يتوزن من
حدثات في العالم الإسلامي، وانشاد
بزيار الأعلام السعودية التي كان
يحدث على الصحفيين عقب افتتاحه
بمؤارة الخامسة عشرة لمجلس
الاستشاري لوكالة الأنباء الإسلامية في
مدينة أمص، بالدعم الذي يوفره خادم
الحرمين الشريفين الملك فهد بن
العبد العزيز للوكالة وتوفره مقرراً دائماً
فيها في السعودية ومنها بالإنجزة
اللفظية التي ساهمت في نقل الأخبار
التي تهم العالم الإسلامي.

وقال الفاسي أن سموات العشر
الأخيرة شهدت تطوراً في عمل الوكالة
الإسلامية من حالة ركود إلى تفعيل
كثير في عملية نقل الأخبار الإسلامية
خصوصاً قضايا الأقليات والقضايا
المعاصرة التي تهم العالم الإسلامي.

صدر العدد

مجلة
الدعاة

فصلية تعنى بالقضية الفلسطينية
تصدر عن مؤسسة الدراسات

- الفلسطينى وفتره في مستقبل الشعب الفلسطينى.
- برهان الدبائى وشقيق سموت وعيمل جوري
- الفلسطينى وفتره في مستقبل الشعب الفلسطينى.
- التمييز التريسي شاذي فيرغواشتي يكتب عن "الامن
- الفلسطينى التريسي التمسدر ايلوندي يكتب عن فلسطين
- في الشرق الاوسط.
- لاجلوجون الفلسطينيون، للتمكة الحظرة
- فلسس، اجل فقام (دراسة تركيز على: د. ابيبي)
- لنعمل ولتكونه عطية الانتخابات الاثريية الاسرائيل
- عيل يكر للثقون والفانزون في فلسطين الآن؟

مؤل عربیة
قرارد ۲۵ دیولاراً
مؤسات ۴۰ دیولاراً
فارس لکاترلی ای مؤسسه افراسات فلسفیة
شارع انیس فلسفی - متفرع من عمران
ص: ۹۸-۷۷۶۱
تلف: ۸۱۷۱۳۱ AYATARI
خلیلو (متلف و ص: ۲۸۰۹-۱۷۸) (۲۱۶) ۰۰۱
بیروت - لبنان

في إطار اجتماعات الدورة الـ ٨٣ لمؤتمر العمل الدولي

منظمة العمل العربية تنقد تقرير العمل الدولية الخاص بالأراضي المحتلة

القاهرة -

من جابر القرموطي

نقدت منظمة العمل العربية تقرير منظمة العمل الدولية الصادر في ٢٥ من أيار/مايو ١٩٩٧، والذي تناول فيه الوضع في الأراضي المحتلة، حيث تعتبره منظمة العمل العربية تقريراً غير موضوعي، ولا يعكس الواقع الحقيقي للأوضاع في الأراضي المحتلة، كما أنها تنقد التقرير على أنه محاولة لتهويل الوضع في الأراضي المحتلة، وذلك من أجل الضغط على إسرائيل لتسليم الأراضي المحتلة.

وأشارت المنظمة العربية في تقريرها إلى أن التقرير الصادر عن منظمة العمل الدولية، والذي تم إقراره في اجتماعها الأخير، لا يعكس الواقع الحقيقي للأوضاع في الأراضي المحتلة، كما أنها تنقد التقرير على أنه محاولة لتهويل الوضع في الأراضي المحتلة، وذلك من أجل الضغط على إسرائيل لتسليم الأراضي المحتلة.

ونددت المنظمة العربية بمحاولة التقرير لتقسيم الشعب الفلسطيني إلى عرب ويهود، كما يعتبر التقرير المستوطنين اليهود وأنهم جزء من سكان الجولان السوري المحتل، علماً أن هؤلاء ليسوا جزءاً من سكان الجولان السوري المحتل، بل هم مستوطنون يهود، وبالتالي فإن التقرير يحاول التلاعب بالحقائق لتبرير سياسات إسرائيل في الأراضي المحتلة.



صاحب مخزن فلسطيني في الخليل أمس ينتظر قدم الزائرين. (أ. ب.)

وقالت المنظمة العربية إن البعثة الدولية التي أرسلتها منظمة العمل الدولية إلى الأراضي المحتلة، والتي تتكون من خبراء من مختلف الدول، لم تتمكن من إجراء تحقيق ميداني في الواقع الحقيقي للأوضاع في الأراضي المحتلة، بل تعتمد على معلومات من مصادر غير موضوعية، مما يجعل التقرير غير قابل للتصديق.

تونس تعيد تأهيل أكبر حوض للمناجم

تونس -

من سميرة الصديقي

في السنة الماضية الذي كان نحو ١,٣ مليون طن من الأسمنت، وشهدت في الفترة الأخيرة نمواً هائلاً في الإنتاج، وتعتبر مناجم الفوسفات من أهم مصادر الدخل القومي لتونس، حيث تساهم في تصدير الفوسفات إلى مختلف دول العالم، وتعتبر مناجم الفوسفات من أهم مصادر الدخل القومي لتونس، حيث تساهم في تصدير الفوسفات إلى مختلف دول العالم.

ويتمتع القطاع المنجمي - الذي يعتبر العمود الفقري للاقتصاد التونسي - بأوضاع جيدة، حيث تساهم مناجم الفوسفات في تصدير الفوسفات إلى مختلف دول العالم، وتعتبر مناجم الفوسفات من أهم مصادر الدخل القومي لتونس، حيث تساهم في تصدير الفوسفات إلى مختلف دول العالم.

ويتمتع القطاع المنجمي - الذي يعتبر العمود الفقري للاقتصاد التونسي - بأوضاع جيدة، حيث تساهم مناجم الفوسفات في تصدير الفوسفات إلى مختلف دول العالم، وتعتبر مناجم الفوسفات من أهم مصادر الدخل القومي لتونس، حيث تساهم في تصدير الفوسفات إلى مختلف دول العالم.

البنك الدولي يمنح الجزائر ٧٨ مليون دولار لمكافحة التلوث

واشنطن - أ. ب. - منح البنك الدولي قرضاً بقيمة ٧٨ مليون دولار للجزائر لمساعدة على خفض التلوث الصناعي.

ويهدف القرض إلى تمويل مشاريع مكافحة التلوث في مختلف القطاعات الصناعية، وذلك من أجل تحسين جودة البيئة في الجزائر، وتعتبر من أهم مصادر الدخل القومي لتونس، حيث تساهم في تصدير الفوسفات إلى مختلف دول العالم.

العراق يريد قاطرات من دبي للمساعدة في تصدير النفط

دبي - رويترز - قالت مصادر عراقية في الخليج أمس إن العراق طلب من شركة دبي قاطرات من دبي للمساعدة في تصدير النفط.

وقال مصدر في شركة دبي للنفط إن العراق طلب من الشركة قاطرات من دبي للمساعدة في تصدير النفط، وذلك من أجل تحسين جودة البيئة في الجزائر، وتعتبر من أهم مصادر الدخل القومي لتونس، حيث تساهم في تصدير الفوسفات إلى مختلف دول العالم.

شركة اندونيسية تريد شراء نفط عراقي إذا كان السعر ملائماً

جاكرتا - رويترز - قالت شركة «برتامينا» اندونيسية الحكومية للنفط أمس إنها ستشتري نفطاً عراقياً إذا كان السعر ملائماً.

وقال مسؤول في الشركة إن «برتامينا» ستشتري نفطاً عراقياً إذا كان السعر ملائماً، وذلك من أجل تحسين جودة البيئة في الجزائر، وتعتبر من أهم مصادر الدخل القومي لتونس، حيث تساهم في تصدير الفوسفات إلى مختلف دول العالم.

مصر تتمدّد الموعد النهائي لبيع أسهم شركة للغاز

القاهرة - رويترز - مدّدت «شركة الغاز المصرية» الموعد النهائي لبيع أسهم الشركة، وذلك من أجل تحسين جودة البيئة في الجزائر، وتعتبر من أهم مصادر الدخل القومي لتونس، حيث تساهم في تصدير الفوسفات إلى مختلف دول العالم.

وقال مسؤول في الشركة إن «شركة الغاز المصرية» ستتمدد الموعد النهائي لبيع أسهم الشركة، وذلك من أجل تحسين جودة البيئة في الجزائر، وتعتبر من أهم مصادر الدخل القومي لتونس، حيث تساهم في تصدير الفوسفات إلى مختلف دول العالم.

التمه العربية توجّل انعقاد مؤتمر «التريليد ٩٦»

القاهرة - «الحياة» - تقرّ تجلّ افتتاح مؤتمر والعرض الدولي الثالث للتريليد، والذي سيعقد في القاهرة، وذلك من أجل تحسين جودة البيئة في الجزائر، وتعتبر من أهم مصادر الدخل القومي لتونس، حيث تساهم في تصدير الفوسفات إلى مختلف دول العالم.

وقال مسؤول في الشركة إن «التريليد ٩٦» سيعقد في القاهرة، وذلك من أجل تحسين جودة البيئة في الجزائر، وتعتبر من أهم مصادر الدخل القومي لتونس، حيث تساهم في تصدير الفوسفات إلى مختلف دول العالم.

وسورية تبيع الأردن ١٠٠ ألف طن من الشعير

دمشق - رويترز - أعلنت المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في سورية أنها باعت الأردن ١٠٠ ألف طن من الشعير بسعر ١٧٧ دولاراً للطن الواحد.

وقال مسؤول في المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في سورية إنها باعت الأردن ١٠٠ ألف طن من الشعير، وذلك من أجل تحسين جودة البيئة في الجزائر، وتعتبر من أهم مصادر الدخل القومي لتونس، حيث تساهم في تصدير الفوسفات إلى مختلف دول العالم.

ولاية الخرطوم تعجز عن توفير سلعة السكر للصناعات الغذائية

الخرطوم - «الحياة» - اتهم الدكتور أبو عبدالله البخاري الأمين العام لاتحاد الغرف التجارية السودانية ولاية الخرطوم بعدم توفير سلعة السكر للصناعات الغذائية، وذلك من أجل تحسين جودة البيئة في الجزائر، وتعتبر من أهم مصادر الدخل القومي لتونس، حيث تساهم في تصدير الفوسفات إلى مختلف دول العالم.

وقال الدكتور أبو عبدالله البخاري إن ولاية الخرطوم لم توفر سلعة السكر للصناعات الغذائية، وذلك من أجل تحسين جودة البيئة في الجزائر، وتعتبر من أهم مصادر الدخل القومي لتونس، حيث تساهم في تصدير الفوسفات إلى مختلف دول العالم.

ارتفاع مؤشر العام للأسعار في سوق مسقط للأوراق المالية

مسقط - «الحياة» - استمرت حركة النشاط المتزايد في سوق مسقط للأوراق المالية خلال الفترة الأسبوعية من ٨ إلى ١٢ الشهر الجاري، وواصلت أسعار الأسهم ارتفاعها، وذلك من أجل تحسين جودة البيئة في الجزائر، وتعتبر من أهم مصادر الدخل القومي لتونس، حيث تساهم في تصدير الفوسفات إلى مختلف دول العالم.

وقال مسؤول في سوق مسقط للأوراق المالية إن أسعار الأسهم ارتفعت خلال الفترة الأسبوعية، وذلك من أجل تحسين جودة البيئة في الجزائر، وتعتبر من أهم مصادر الدخل القومي لتونس، حيث تساهم في تصدير الفوسفات إلى مختلف دول العالم.

اليمن: أرباح شركات النفط ٣٢٢ مليون دولار عام ١٩٩٥

صنعاء -

من إبراهيم العشماوي

في سنة ١٩٩٥، حققت شركات النفط في اليمن أرباحاً قدرها ٣٢٢ مليون دولار، وذلك من أجل تحسين جودة البيئة في الجزائر، وتعتبر من أهم مصادر الدخل القومي لتونس، حيث تساهم في تصدير الفوسفات إلى مختلف دول العالم.

وقال مسؤول في شركات النفط في اليمن إن أرباح شركات النفط في اليمن بلغت ٣٢٢ مليون دولار في سنة ١٩٩٥، وذلك من أجل تحسين جودة البيئة في الجزائر، وتعتبر من أهم مصادر الدخل القومي لتونس، حيث تساهم في تصدير الفوسفات إلى مختلف دول العالم.

الحكومة المصرية تعزم تنفيذ مشاريع جديدة نفقات اقامتها سبعة بلايين دولار

القاهرة - من غالي الشبكة:

تعهدت الحكومة المصرية بتنفيذ مشاريع جديدة نفقات اقامتها سبعة بلايين دولار، وذلك من أجل تحسين جودة البيئة في الجزائر، وتعتبر من أهم مصادر الدخل القومي لتونس، حيث تساهم في تصدير الفوسفات إلى مختلف دول العالم.

وقال مسؤول في الحكومة المصرية إن نفقات اقامة المشاريع الجديدة بلغت سبعة بلايين دولار، وذلك من أجل تحسين جودة البيئة في الجزائر، وتعتبر من أهم مصادر الدخل القومي لتونس، حيث تساهم في تصدير الفوسفات إلى مختلف دول العالم.

نمو متوقع لسوق العقارات في مكة المكرمة خلال السنوات الخمس المقبلة

جدة - «الحياة»:

توقع مستشارون وخبراء في سوق العقارات في مكة المكرمة أن تشهد السنوات الخمس المقبلة نمواً كبيراً في سوق العقارات، وذلك من أجل تحسين جودة البيئة في الجزائر، وتعتبر من أهم مصادر الدخل القومي لتونس، حيث تساهم في تصدير الفوسفات إلى مختلف دول العالم.

فلسطين: ٤٩ في المئة نسبة البطالة والانفاق الشهري للأسرة ٦٠١ دينار

عمان - من صلاح حزين:

قدرت دراسة فلسطينية نسبة البطالة في الأراضي الفلسطينية بـ ٤٩ في المئة، وذلك من أجل تحسين جودة البيئة في الجزائر، وتعتبر من أهم مصادر الدخل القومي لتونس، حيث تساهم في تصدير الفوسفات إلى مختلف دول العالم.

وقال مسؤول في الدراسة إن نسبة البطالة في الأراضي الفلسطينية بلغت ٤٩ في المئة، وذلك من أجل تحسين جودة البيئة في الجزائر، وتعتبر من أهم مصادر الدخل القومي لتونس، حيث تساهم في تصدير الفوسفات إلى مختلف دول العالم.

مصر تطلب وقف المبيعات الغذائية الأميركية إليها

القاهرة - من كريم المهندس:

تطلبت الحكومة المصرية وقف المبيعات الغذائية الأميركية إليها، وذلك من أجل تحسين جودة البيئة في الجزائر، وتعتبر من أهم مصادر الدخل القومي لتونس، حيث تساهم في تصدير الفوسفات إلى مختلف دول العالم.

وقال مسؤول في الحكومة المصرية إن الحكومة تطلب وقف المبيعات الغذائية الأميركية إليها، وذلك من أجل تحسين جودة البيئة في الجزائر، وتعتبر من أهم مصادر الدخل القومي لتونس، حيث تساهم في تصدير الفوسفات إلى مختلف دول العالم.

مصر تطلب وقف المبيعات الغذائية الأميركية إليها

القاهرة - من كريم المهندس:

تطلبت الحكومة المصرية وقف المبيعات الغذائية الأميركية إليها، وذلك من أجل تحسين جودة البيئة في الجزائر، وتعتبر من أهم مصادر الدخل القومي لتونس، حيث تساهم في تصدير الفوسفات إلى مختلف دول العالم.

المنحة الأولى لبنائه قدمت لكن المشروع متعثراً منذ سنوات

اليمن: منتزه الشيخ زايد السياحي في تعز يحتاج ٥ ملايين دولار لتشغيله

تعز - من إبراهيم العشماوي

■ ثمة حكاية مثيرة وقديمة يتداولها سكان تعز صفاتها أن طاهشا (حيوان مفترس) له شكل عجيب كان يخرج في الليل ويلتهم الأطفال ويخرب المنازل في منطقة الحويان، ولا يمل كبار السن خصوصاً من تداول القصص وخلق الأساطير حول هذا الطاهر الذي أسقطته مسرحية يمنية على شخصية الإمام القائل حاكم اليمن قبل الثورة والذي فضل البقاء خلف تحصينات تعز سنوات عدة.

تعز ثالث أهم المدن اليمنية بعد صنعاء وعدن مشهورة بربح الأحداث الساخنة قديماً وحديثاً لكنها تبقى الأجل مع زخات المطر الكثيفة وسيل العاصري الصيفية.

تقع تعز على سفح جبل صير يبلغ ارتفاعه ٣٢٠٠ متر عن سطح البحر وتمتد على إكمام وتلال خضراء أكسبتها سحراً وجمالاً طبيعياً خلابة.

ظهرت المدينة بهذا الاسم نهاية القرن السادس الهجري مقترناً تكريماً بوصول توران شاه الأيوبي إلى اليمن سنة ٥٦٩ هجرية.

أما ما تسمى الآن بتعز ويضفيها السور وفيها جامع الخلف فكانت تسمى «عندة» ويصف ابن الجاوي في كتابه «صفة بلاد اليمن» حصن تعز بأنه ذو مكنة بني عامرة وليس في جميع اليمن أسعد منه حصناً لأنه سري الملك وحصن الملوك.

وسان أول من سكنها وصهرها الملك المظفر الرسولي سنة ٦٥٣ هجرية وأصبحت تعز عاصمة الدولة الرسولية التي امتدت حكمها إلى شتى بقاع اليمن وزارها ابن بطوطة عام ٧٧٩ هجرية ووصفها بأنها «من أحسن مدن اليمن وأعظمها».

ويشعر الرسوليون قصوراً عدة في ضواحي تعز أشهرها خصوصاً قصر المعقلي حيث وصف روعته الخريجي في «العقد اللؤلؤة».

ولم تدمتع تعز من الاستعداد خارج سورها إلا ما أخذتها الإمام أحمد عام ١٩٤٨ مراً لإقامته وقاعدته لحكمه.

ومن أهم معالمها السور الأثري الذي تتخلله أربع بوابات والمئذنة القاهرة، ومن معالمها أيضاً جامع المظفر ومدرسة الأشرافية.

وتعز من جمال المدينة جبل صير حيث يجد الزائر مشقة في مشاهدة المخرجات الزراعية والمنازل المعلقة التي تشكل مزيجاً من مصابيح الكهرياء تحيلها إلى نجوم متلألئة ساجدة في السماء.

وعلى بعد ٢٣ كيلومتراً من تعز تقع

قرية الجند التي تحضن واحداً من أهم مسجدين في اليمن وهو جامع الجند الكبير الذي أسسه الصحابي معاذ بن جبل عام سنة للهجرة.

وشهد الجامع تحسينات كبيرة عبر العصور إلا أنه لا يزال متخلفاً بطابعه التراثي الأصيل ويؤسف طلاب العلم من كل حدب وصوب، ويحيط مدينة تعز الكثير من المقاربات الطبيعية منها عصبية ووادي الضباب كما هناك أودية مهمة مثل وادي البركاني وسيلان ووزان وشاطئ الملك الدقون بالتخيل.

وبلغت الانتباه في تعز منتزه فريد الأشجار منذ سنوات يحمل اسم الشيخ زايد بن سلطان ويقع في أجمل المواقع التي تتوسط المسافة بين سطح جبل صير وقرية وعند نقطة دار الناصر سابقاً، ويطل المنتزه على إرجاء مدينة تعز وضواحيها.

وقال رئيس الهيئة العامة للسياسة عبد الوهاب الشرجي لـ «الحياة» أن المشروع يعد ثمرة من جمال التعاون الصادق الذي تربط شعبي وقادتي اليمن والأمارات ويعرض في شكله النهائي تحفة معمارية بين المقاميس إذ نجح التصميم في الربط الوثيق بين الموقع والتضاريس الطبيعية واستغل عناصرها كما صممت المسطحات المائية والفرغات الداخلية في توازن رائع.

ويكلف المشروع ٤,٨ مليون دولار ويقام على مساحة ٣٢٠٠ متر مربع ويضم «صندوق أبو ظبي للأمناء الاقتصادي» بمساحة من الشيخ زايد بن سلطان.

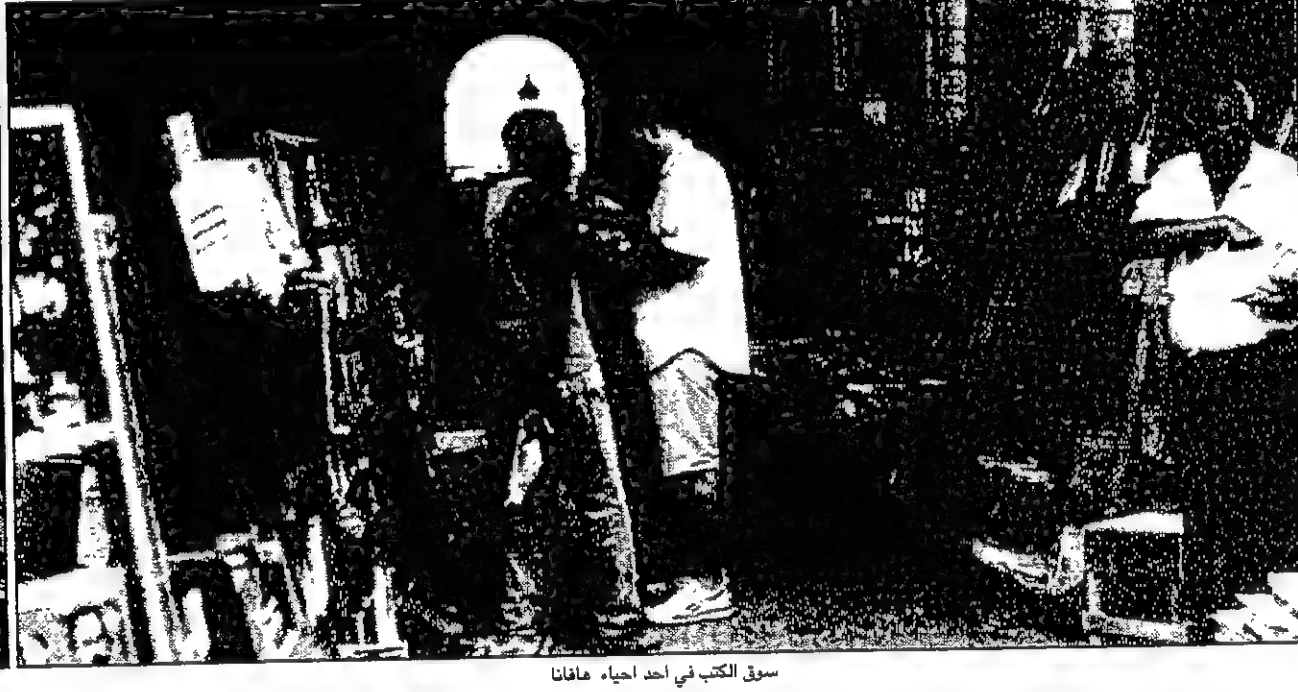
ويتابع رئيس هيئة السياحة قائلاً: «المشروع في وضعه الحالي غير جاهز للتشغيل لضرورة تنفيذ المرحلة الثانية من المخطط في أعمال البنى التحتية والداخلية والثالثية وسفلة الطرق المؤدية للموقع وتنسيق الحدائق الداخلية في نطاقه وتجهيز شبكة الري لها فضلاً عن أعمال تسوير الموقع وتقدر تكاليف الاستكمال بنحو خمسة ملايين دولار».

وقال عبد الوهاب الشرجي إن ظهور المشروع بشكل يتناسب مع اسم الشيخ زايد يستلزم استكمال التجهيزات ولا يزال في اتصال مع صندوق أبو ظبي للاتصال الاقتصادي لتحويل تكاليف المرحلة الثانية كما التقينا سعادة سفير الإمارات في صنعاء وأبدى استعداده للتفكير في اتجاه استكمال المشروع.

وعبر رئيس هيئة السياحة عن شكره للشيخ زايد بن سلطان على هذه التحفة الفنية الرائعة المهداة إلى الشعب اليمني مستمناً أن يقوم صندوق أبو ظبي باستكمال تمويل المرحلة الثانية حتى تمكن من افتتاح المنتزه.



شارع في مازانا القديمة التي كان يرتادها الكاتب الأميركي أرنست همنغواي



سوق الكتب في أحد أحياء مازانا

كوبا تتوقع ارتفاع الدخل السنوي للسياحة إلى ٣ بلايين دولار بحلول سنة ٢٠٠٠

□ هافانا - الحياة

■ قال وزير السياحة الكوبي أوسمان دي فيغويوس إن مشاركة رؤوس الأموال الخارجية في مجالات السياحة والسفر لتزايده على رقم توقع واشنطن القانون الأمريكي الجديد «هلمز - بورتر» الذي يشهد الحصار الاقتصادي المفروض على الجزيرة منذ ٣٥ عاماً، وأشار إلى أن المفاوضات بين الشركات الكوبية والشركات الأجنبية قد ازدادت في الأسابيع القليلة الماضية حينما اتجه مؤتمري السياحة السابع عشر الذي انعقد في العاصمة الكوبية هافانا بين ٢١ و٢٤ أيار (مايو) الماضي والذي برزت فيه مؤشرات مشجعة جداً إلى تأسيس مؤسسات اقتصادية مشتركة جديدة، وارتفاع في معدل المبيعات السياحية لوسم ١٩٩٦.

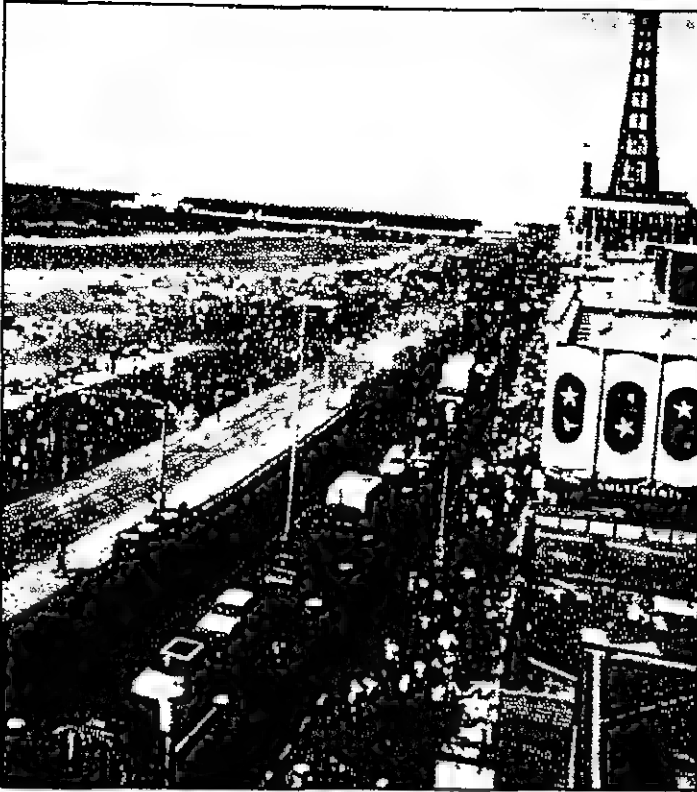
وأضاف الوزير أنه على رغم ذلك، فإن الحكومة لا تزال غير راضية على معدل الزيادة المسجلة وعدد السياح الذين زاروا البلد ولا حتى عدد الصفقات التي تم الحصول عليها على رغم اقتراب هذه المؤشرات من الأهداف الموضوعة لسنة ٢٠٠٠، حيث يتوقع أن يزور كوبا ما يقارب مليون ونصف مليون من السياح، مما سيؤدي إلى دخول نحو ٣ بلايين دولار إلى الاقتصاد الوطني.

وتكرت مصادر اقتصادية أن عدد السياح الذين زاروا الجزيرة عام ١٩٩٤ ارتفع بمعدل ١٩.٦ في المئة، وبقيت هذه النسبة أقل مما يتوقع بسبب أزمة حيرة الزوار إلى أميركا. وفي عام ١٩٩٥ ارتفعت نسبة السياح بمعدل ٢٥ في المئة، وتعد هذا النسبة أكبر نسبة زيادة في المنطقة.

١٩٩٦ بالمعدل نفسه ليصل عدد السياح إلى ما يقارب ٩٣٠ ألف سائح. وقد أقيمت اجتماعات الأنشور الأربعة الأولى من السنة الجارية إن عدد السياح القادمين إلى الجزيرة قد يصل حتى مليون، وذلك للمرة الأولى في تاريخ كوبا، على حد قول كوندادو مارتينيس محافظ هافانا خلال افتتاح مؤتمر السياحة السابع عشر.



جادة للملايين في هافانا



بلاكبول مدينة المرح البريطانية يزورها ١٦ مليون سائح سنوياً

الذي تصدره «إدارة سياحة بلاكبول» وهيئة السياحة البريطانية، على كل ما يريده الزائر الغربي أن يعرفه عن المنتجع - الشاطيء، ومقره الألعاب الذي يعد أكثر الأول في بريطانيا للعائلات حيث يضم أكثر من ١٤٥ لعبة ترفيهية، ومجمع ساند كاسل، الترفيهي، وهو منتج صيفي داخلي يضم أحواضاً للسياحة والعاب مائية وشلالات وألعاباً لجميع الأعمار، وتنتزه سنوالياً الذي يمتد على ١٠٣ هكتارات من الحدائق والبحيرات، والقريبة المتواجدة التي هي عبارة عن قرية مصغرة تقع مقابل حديقة حيوانات بلاكبول، وأضواء بلاكبول الذي يعد أعظم عرض صيفي في العالم، حيث تقوم المدينة في كل عام ابتداء من شهر أيلول (سبتمبر) وحتى بداية تشرين الثاني (نوفمبر) بتحويل منتزه بلاكبول إلى عالم رائع من الأضواء، ويشتمل الليل الجديد بلاكبول أيضاً على عروض من براك بلاكبول الشهير الذي يضم سيركاً وعالمًا تحت الماء، بالإضافة إلى مراكز ترفيهية، كما يحتوي الدليل أيضاً على معلومات عن قاعات العرض الفنية والمسرح والأحداث الرياضية ومراكز التسوق، وتقدم هيئة السياحة البريطانية، وخدماها الزوار من منطقة الشرق الأوسط، والخطوط الجوية البريطانية، للسياح العرب رحلات سياحية جديدة إلى بلاكبول، أشهر منتجع بريطاني ساحلي، ويقول البريان بيغان، ممثل هيئة السياحة البريطانية، في منطقة الشرق الأوسط والمتوسط، في دبي: «إن دليل بلاكبول الجديد هو جزء من مبادرة مستمرة تهدف إلى تسليط الضوء على فرص السفر خارج لندن للزوار العرب».

وتتضمن مدينة المرح على صيانة المعلم السياحي البارز فيها، وقد تم ذلك الغرض لأخصاص البرج لعملية تجديد كلفت ٢٠ مليون دولار بحيث أصبحت الطوابق الخمسة الواقعة عند أسفل البرج مدينة ملاحة داخلية، إلا أنه صارت المحافظة على بعض الملامح القديمة في البرج مع تجديد شكل السيرك الواقع في الدور الأرضي بالإضافة إلى صيانة الحدائق التي تضم فرقة موسيقية دائمة ويستطيع الزوار الاستمتاع بعطلة ممتعة في مدينة بلاكبول التي تعد «عاصمة لترح للعائلات» في بريطانيا، والتي تستقطب ما يزيد عن ١٦ مليون سائح كل سنة، ويحتوي دليل جديد باللغة العربية لتوافر حالياً في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط على شرح للتشاحات الكثيرة التي تشتهر بها مدينة بلاكبول، وتقدم بلاكبول التي تقع على بعد أربع ساعات من مدينة لندن، خياراً واسعاً من التتاشات الترفيهية والرياضية والثقافية للسياح، ويحتوي الدليل الجديد باللغة العربية

عين دراهم تفيض بالطرائد والشاعرية وقصبان الخيزران قصائد يحبكها السكان للزوار



فرق من الصيادين في عين دراهم.

والأحواض وقيل السياح من الداخل والخارج على المدينة المعلقة بين الجبال التي تسبق لدن الأخرى لاستقبال الربيع يتوقع أن يحقق فترة توعية إذا ما منحت فترة الصيد اليومية إلى ما بعد الثانية ظهرًا وموسم الصيد إلى أكثر من ثلاثة أشهر.

وقد تروى إيرادات الرسم التي سدها الصيادون في موسم السنة الجارية لقاء السماح لهم بملاحقة الطرائد من الصيد والناب والشعالب والخنازير والأرانب بنحو ١.٥ مليون دولار، وتميل جماعات كثيرة من السياح الذين لا تستهويهم ملاحقة الخنازير والحيوانات البرية إلى صيد الطيور المنتشرة في جبال عين دراهم والتي تعتبر في تونس جنة الصيادين.

وتحافظ عين دراهم على سحرها خارج موسم الصيد، ففي الربيع ترتدي المدينة البيضاء ذات السقوف القرميدية الحمر الوان الورد والفسوسن

و. ٣٥٠٠ خنزيراً برياً، وأوضح عارفون بتقاليد المنطقة أن الخنازير تكاثرت فيها سريعاً كون السكان يلتزمون التقاليد وأحكام الدين الإسلامي الصنيف التي تحرم أكل الخنازير ما جعل موسم الصيد أفضل فرصة للحد من تكاثرها والتقليل من الأضرار التي تسببها للزراعات.

وقال الإيطالي ياولو بيكولي إنه يأتي إلى عين دراهم للمرة الثالثة لأن الفئان سرحة والطرائد متوافرة والناس يتقنون تقاليد استقبال الصيادين ومساعدتهم في جولات القنص داخل الغابات، يحصل أكثر من ١٥٠٠ سائح أوروبي على تراخيص من السلطات لصيد الحيوانات البرية في جبال عين دراهم وحدها، وتقدر إحصاءات رسمية محاصيل الموسم في المنطقة بـ ١٢٢ ب (أبناء أوى ١٨ تلياً

أهلها يرحبون بالانكليز على مضض: قبرص الغافية في احضان المتوسط تعاني هموم الآخرين وصراعاتهم



عليهم احترامه، إذ بالقرب من البوابة يتنصب أجمل فنادق المدينة أميرا بالاس، الذي تحول إلى مقر لقوات الأمم المتحدة، يشاهد على وضع القنص الجيد الذي فصل العاصمة بين الجمهورية، وعلى مغربة من البوابة تطل على الأسلاك الشائكة التي تفصل بين القسمين، وخلفها ترتفع ساريتان على أحدهما يرفرف علم تركيا الأحمر، ويحمل الثاني علم جمهورية قبرص التركية.

في قبرص قاعدتان حربيستان بريطانيتان في أجمل المواقع في الجزيرة، ١١٠ كيلومترات مربعة من مساحتها التي تزيد قليلاً على ٩٢٠٠ كيلومتر مربع هما قاعدة «كروتيري» الأكبر قرب ليماسول وقاعدة «بيكلا» شمال لركا، وحيث تتواجد القاعدتان يجتمع القاتون البريطانيون على السكان القبارصة ولا يحق حتى لرجال الشرطة الوطنية التدخل على الإطلاق، والأمر في الأمر أن الحكومة القبرصية مقابل استخباراتها المتتمة منذ فترة عن الدفق، ويبدأ كما قال لي أحد اللقطين القبارصة أن ٢٤ لجل يحدد هذا التواجد الذي يرمز إلى استمرار حقبة الاستعمار البريطاني للجزيرة منذ نهاية العهد العثماني فيها عام ١٨٧٨ وحتى عام ١٩٦٠ عام استقلال قبرص للتقوص.

وهناك فوق أعلى جبال قبرص في ترويس تحطم محطة أذار بريطانية تمثل على كل رغب الجزيرة من عل لتؤكد سرمدية هذا الوجود.

حققت طوال العقد الماضي أعلى نسبة من العائد الاستثماري محلياً وعالمياً

المصارف الكندية تخسر جولة 'يتيمة' في معركتها للتمدد في قطاع الخدمات المالية



الكبرى، في حملة الانتقادات وبقيت موركوفت عن مخيبة أمل كبيرة لأن وزير المال لم يدع المستهلك الكندي يختار بصرية الجهة التي يرغب في اللجوء إليها للحصول على ما يحتاج إليه من خدمات التأمين. وأعلن في الوقت نفسه أن وزارة المال حرمت المستهلك الفرصة لتوفير ملايين الدولارات.

وعلى رغم الحصة الضاربة في حملة الانتقادات بات من المؤكد أن جولة التصفيات الجديدة المقرر انخراطها على قانون المصارف في مطلع العام المقبل لن تستجيب لطلب الصناعة المصرفية، وهذا ما أعلنه وزير المال صراحة وأكده وزير الدولة لشؤون المؤسسات المالية ما يعني أن المصارف لا تملك خياراً سوى الانتظار خمس سنوات أخرى لتحقيق آمانيها. وبغض النظر عن تعييبها النهائي، ربما يكون من المثير حقاً متابعة المعركة التي دارت بين المصارف الكبرى وشركات التأمين والإسكان التي لها اليد في فريق منهما للحصول على تأييد الحكومة لخطبه خصوصاً محاولة الطرفين إغواء الصحاح باسم والعمل على حماية مصالح المستهلك لكن الأكثر إثارة كان إصرار المصارف على التمدد في كامل قطاع الخدمات المالية.

والعزوف أن المصارف الكندية حصلت في تسعة أعوام ما فشلت في الحصول عليه طوال خمسين عاماً إذ منحتها جويليانا تحتل مكاناً من التصفيات التشريعية (عامي ١٩٨٧ و١٩٩٢) صلاحيات واسعة لعدم



خدمات التأمين لا تزال بعيدة عن متناول البنوك الكندية منظر لمبنى كينغتون هيل السياحية قرب شلالات نياغارا (أ ب)

«دوغلاس بيتز» قال فيها أن صناعة التأمين مرت بفترة عاصفة في الآونة الأخيرة - وما فيها عدد من الاندماجات والإفصالات - وتحتاج إلى فترة من الوقت لانقطاع انخراطها. إلا أن ذلك لم يخف من فائز المصارف خصوصاً أنها بدأت جهوداً مستمرة لكسب القليل بظليها. وحاولت الحكومة تطبيق الجب في خلال تصريجات أدلى بها وزير المالية لتسوية المؤسسات المالية

□ مونترال - من محمد خالد:

تلقت مجموعة المصارف الكندية ضربة موجعة حين رفضت الحكومة الفيدرالية مؤخراً منح الصناعة المصرفية التي تتركز في حلقه من اللاعبين الكبار بالكاد تزيد على عدد أصابع اليد الواحدة، الفرصة للتمدد في كامل قطاع الخدمات والتأمينات المالية المحلي بأعمدة الرئيسة الأربعة.

وجاء التطور المفاجئ في أواخر سنة الشهر من المداولات المكثفة بين الحكومة وفعاليات قطاع الخدمات المالية حول تعديل قانون المصارف أعلنه بول سارانتان، وزير المال في ختامه موقفه من مطلب سبق تقدمت به المصارف الكندية السنة الكبرى لنحيا حق التجار المباشر بوالص التأمين غير شريكاتها المصرفية الضخمة، ملحقاً في بيان مقتضب أن السوق المحلية غير مستعدة لخضوعه من هذا النوع.

وقال سارانتان أن قطاع الخدمات المالية ما زال بحاجة لبعض الوقت كي يتأقلم بشكل كامل مع التغييرات الأخيرة، مشيراً بذلك إلى تعديلات تشريعية تبنتها الحكومة في عام ١٩٩٢ وسبحت بموجبها المصارف بمزاولة العديد من الأنشطة المالية علاوة على منحها حق التجار غير المباشر بوالص التأمين من خلال تلك الشركات المتخصصة في المجال المذكور.

وفي الوقت نفسه الذي أعلنت فيه شركات التأمين غيظتها من قرار الحكومة الأخير، لم تخف أوساط

السوق المالية غير مستعدة بعد لتوسيع ردة عمل المصارف خارج النقد والائتمان. في السنة (١٦,٥) في المئة في حال مصرف رويال بانك أوف كندا (لجنتل القطاع المصرفي بذلك المرتبة الثانية بعد قطاع الخدمات المصرفية مع ملاحظة مهمة هي أن معدلات الخصص العامة التي تشمل التأمين والتأمين تخضع لتقنين حكومي صارم مثلها شأن خدمات أتابيب نقل النفط الخام والغاز الطبيعي.

ويقارن أداء المصارف الكبرى مع متوسط العائد الراسمالي المحقق لقطاع الخدمات المالية بالكامل إذ بلغ في حال هذا الأخير ١٢,١٠ في المئة وتلاه من حيث الأهمية قطاعاً من الوصلات والمواد الاستهلاكية ثم القطاعات التي راجحت عوائدها بين ٩ و٥% مثل المنتجات الصناعية والغفر والوقود والاختصاص والنفط والفان والذهب. وجاء في أسفل القائمة صناعة الاتصالات والتأمين التي بلغ عائدتها ١,٧%.

والمفك في حال المصارف أنها حافظت على نسبة عالية من العائد الراسمالي على مدى ١٥ سنة الماضية بما فيها فترة الركود القاسي الذي تعرض له الاقتصاد الكندي والعالمي في مطلع التسعينات. عندما انخفض العائد المحقق للقطاع المصرفي من الشركات الكندية التي مستويات منخفضة بلغت في حال المختصات الصناعية والمواد الاستهلاكية بين ٣ و٢ في المئة.

وبمعل بعض المحللين المستقلين إلى التحيز من المجاملة في تضخم حجم العائد الراسمالي المحقق للمصارف، ويعتقد أحدهم أن عائد المصارف بين ١٢ و١٣ في المئة يعتبر متوسطاً بالنظر إلى حجم المخاطر المفترضة في العمل المصرفي، وكذلك حجم العائد الممكن تحقيقه من خلال الاستثمار في شراء السندات الحكومية طويلة الأجل. ويقول أن جودة أداء المصارف لا تظهر جلية إلا بالمقارنة مع الأداء المسجل للشركات الأخرى.

لكن منظمة للتعاون الاقتصادي والتنمية تؤكد أن المصارف الكندية الستة الكبرى تتفوق في أدائها على الفعاليات العظمى من نظيراتها في الدول الصناعية الأخرى طبقاً لمعيار أكثر جدياً هو عائد الأصول أي نسبة الربح إلى مجموع الأصول. وتحتل المصارف الكندية المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة ضمن مجموعة من ١٢ بلداً صناعياً. ويبين احصاء أعدته المنظمة أن متوسط عائد الأصول الذي حققته المصارف الكندية في الفترة من ١٩٨٤ إلى ١٩٩٣ بلغ بعد القطاع المصرفية ٠,٥٨ في المئة في مقابل ٠,٩٥ في المئة للمصارف الأمريكية. وجاءت المصارف الإيطالية بعد الكندية من جهة الأهمية (٥٧%) ثم الإسرائيلية والسويسرية والسويدية واليونانية والبريطانية والإلمانية واليابانية والبلجيكية في حين احتلت الفرنسية المرتبة الأخيرة بـ ١,٧ في المئة. وعلى صعيد الاستثمار الشخصي يبدو المصارف الكندية الرئيسية بمثابة استثمار أكثر أمناً وريحية من الشركات الكندية الأخرى إذ بلغ مجموع ثروته المادية على مدى العقد الماضي إلى حجم المخاطرة المرتبطة بالاستثمار المصرفي، مقارنة بتقلبات أسعار أسهمها، هو أدنى من المتوسط العام لجميع الأسهم الأخرى. وعلى سبيل المثال شهدت أسهم مصرف رويال بانك، تراجعاً واحداً طوال العقد الماضي بلغ نحو ١٢ سنناً لتسهم الواحد لكنها فُقدت بقدار أربعة دولارات للسهم في العام التالي مباشرة وحافظت بذلك على نمو متضاعف بدأ في عام ١٩٨٥ بنحو ١٦ دولاراً وسجل في الشهر الخامس من العام الجاري نحو ٣٢ دولاراً للسهم الواحد، أي نحو ضعف.

من أعصدة قطاع الخدمات المالية، وجدت نفسها، في معركتها الأخيرة مع شركات التأمين، مهتمة بمحاولة «إبلاغ» السوق وانتهاج أساليب احتكارية تتناقض مع مبادئ المنافسة الحرة وهو اتهام لخصمه مدير اتحاد شركات التأمين الكندية بجورج أندرسون، بالقول «أن الإكراهات الهائلة المفروضة على المصارف الكندية تجعل المنافسة غير عادلة.

وتتخوف من سطوة المصارف، واحد من أكثر القوائم المفضلة للنظر في أوساط قطاع الخدمات المالية الكندية (يشير هنا إلى ما قامت به شركات تجزير السيارات مؤخراً من مطالبة الحكومة بالعمل على إبقاء المصارف بعيداً عن صناعتهم) فيما زعم المصارف من جانبها أن تلك الظاهرة لا تعني أكثر من مجرد الاعتراف بنجاحها في أعمالها على رغم حرصها على نفي تهمة اللجوء إلى أساليب احتكارية.

ويعتقد المحلل المتخصص في شؤون المصارف وخفاياها شافير، أن المصارف الكندية تمثل ظاهرة استثنائية في الصناعة المصرفية العالمية بسبب تركيزها الشديد وامتلاكها شبكات مصرفية ضخمة تستجيب بشكل كامل للمعيار الوطني ببيعية السكان والجغرافيا. ويرى أن هولندا فقط تملك نظاماً مصرفياً بالصفات نفسها التي يتسم بها نظيره الكندي.

ومع الاعتراف بصعوبة المقارنة بين المصارف الوطنية بسبب اختلاف المعايير المستخدمة في تعريفها، يشير محللون كنديون ومنظمة التأمين الاقتصادي والتنمية إلى أن كندا هي البلد الوحيد الذي تتركز فيه الصناعة المصرفية في ستة مصارف ضخمة. تليها السويد (٩) في حين يبلغ عدد المصارف في بريطانيا ٣٧ مصرفاً واليابان (١٤٠) وفرنسا (٤١٥) وألمانيا (٣٦٩) والولايات المتحدة (١١) (الغا).

تخمة مصرفية ويقول شافير، وهو أحد محلي مؤسسية مستشارين أند بوز، الاستثمارية أن الغالبية العظمى من الدول الصناعية متخمة بالخدمة المصرفية. ويعتقد أن المقابل أن نظاماً مصرفياً مركزاً في عدد محدود من المصارف أفضى على ضمان المفاعلية والسرعة في الخدمات من نظام يشترك فيه على سبيل المثال ١٠٠ مصرف حيث غالباً تجد الكثير من مظاهر الانزواجية في الانساق الهيكلي.

شأنها التقليدي في مجال الإبداع والقروض عن طريق ممارسة أنشطة كانت حتى الأسس لتقريب محفظة عليها مثل الاستثمار الشخصي والمصرفي والمصارف بالإسهم والإيجار غير المباشر بوالص التأمين.

انتلح السوق لكن المصارف وكما في كل مرة حاولت فيها التمدد باتجاه عدم جديد

تخمة مصرفية ويقول شافير، وهو أحد محلي مؤسسية مستشارين أند بوز، الاستثمارية أن الغالبية العظمى من الدول الصناعية متخمة بالخدمة المصرفية. ويعتقد أن المقابل أن نظاماً مصرفياً مركزاً في عدد محدود من المصارف أفضى على ضمان المفاعلية والسرعة في الخدمات من نظام يشترك فيه على سبيل المثال ١٠٠ مصرف حيث غالباً تجد الكثير من مظاهر الانزواجية في الانساق الهيكلي.

ولا يعني ما تقدم أن كندا ليست هي الأخرى متخمة بالخدمة المصرفية إذ يتبين بحساب بسيط أن المصارف الستة الكبرى تقدم لكل مستهلك أداً فعالاً من الأدوات المصرفية للتقنية (البرق وأجهزة الصرف الآلي) علاوة على توافر الأدوات المصرفية الأكثر حداثة مثل الخدمات الإلكترونية والهاتفية وبطاقات الائتمان والخدمات المساندة التي تقدمها خمسة مصارف وطنية أخرى أصغر حجماً وبأقل نفقات على ٥٦ مصرفاً أجنبياً.

والمؤكد في أي حال أن المصارف الكندية تتمتع بقدرة كبيرة داخل قطاع الخدمات المالية والاقتصاد الكندي عموماً إذ يبلغ إجمالي حجم أصولها نحو ٨٠٠ بليون دولار في مقابل أقل من ١٤٠ بليون دولار لنفسها الأولى شركات الحافلات الاستثمارية. وعلى صعيد الاقتصاد الكندي بلغ مجموع أرباح المصارف في العام الماضي نحو ٩,٢ بليون دولار أي ما نسبته ١٢,٣ في المئة مما حققته الشركات الكندية مجتمعة في العام المذكور. وحافظت المصارف على نسب أرباح عالية في الفصل الأول من العام الجاري مقارنة بالفعاليات الاقتصادية الأخرى إذ بلغت أرباح الستة الكبار في الفترة المذكورة نحو ١,٦ بليون دولار بينما بلغت الأرباح الحقيقية لما يوف عن ١٠٠ شركة كندية نحو ٣,٢ بليون دولار. وفي حين سجلت المصارف زيادة بنسبة ٢٤ في المئة مقارنة بالفصل الأول من العام الماضي جاءت نتيجة الشركات سلبية بنسبة تسعة في المئة.

وهناك الكثير من الدلائل التي تشير بما لا يدع مجالاً للشك أن العمل المصرفي هو بالنسبة للمصارف الستة الكبرى أكثر القطاعات الاقتصادية الكندية ربحاً وأقلها مخاطرة. وتدعي المصارف، كما هو متوقع، عكس ذلك، لكن المقارنة التقليدية التي تناخذ معيار عائد رأس المال في الاعتبار توضح مدى تفوق المصارف على الصالح الاقتصادية الأخرى في هذا المجال بالذات.

وتطابقاً مع وسائل الإعلام، الذي كان أبرز الشخصيات خطيب الصناعة المصرفية الحكومية للفيدرالية بد والشاعر، ضد المصارف، قائل أن الحكومة اختارت تجاهل أصوات ٣٠ مليون مواطن كندي حين اتخذت قرارها في الصجرات الخلفية (بالتفاهق) مع وسائل الإعلام، وشعار رويال بنك أوف كندا (الصف الأول بين المصارف الستة

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في استرجاع المعلومات

معلومات آي.سي.إي بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكترونية في خدمة القراء

AL HAYAT ON CD ROM



- تخفيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريجك من مآذب القص واللصق والتصنيف والترتيب، يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.
- تصنيف جغرافي أو توماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.
- سهولة الاستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.
- نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في تصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكاتب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخ الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والمصنفات.
- أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

الإشتراك السنوي ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات

٥٠٠ دولاراً أميركياً للأفراد

بما فيها أجور البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:
الدكتور عماد بشير

مستلزمات التشغيل:

- كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليذر (CD ROM DRIVE)
- ٨ ميغابايت رام (RAM)
- نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ٣٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

١-٢, TV	١٧٦٥	١٨٥٢	٥٨٤	الأوضاع الخاصة	3
١-٤	١٨٧١	٤٩٢	٧٤٤	مجموع فئة الفد	
١-٤	-	-	-	التداول الخاص	4
١-٤	-	-	-	الأوضاع الخاصة	
١-٤	١٨٧١	٤٩٢	٧٤٤	مجموع فئة الفد	
-	٢٧٢٦	٢٠٨٤	١٢٨٠	المجموع العام	

[illegible]

**Your World
Partner in
Courier,
Cargo
and Travel.**

ARAMEX
It's A Small World

الأعمال الأخيرة في معرض استعادي:

فريد عواد فنان المقاهي والساحات الباريسية

□ بيروت - من مهي سلطان:

خمس وعشرون عاماً قضاها الفنان فريد عواد في باريس كانت عمره المئتين للفن الذي لم تنته أسئلته بعد على قماشته اللينة بالخدوش والحصى من الجراح وتسع وتسعون لوحة زيتية ومائية وسائغين وأقلام فحم وباستيل في آخر ما تبقى من إنتاجه عرضها معرض استعادي في المقاهي الباريسية في باريس بامتيازها المكنة وفخامها الصخرة وانفاقها المظلمة بحثاً عن أفق جديدة للرؤية أو بالأحرى عن معنى آخر للوجود أو للعدم.

فالمؤامرات التشكيلية ذات النبرة العالية التي يعتمدها فريد عواد (١٩٢٤ - ١٩٨٢) مصورها بالفرشاة الصغيرة وسرعة القاطع لفرشاته الانسيابية على ضوء متغيراتها الخفيفة إلى جانب قدرة يده على موازنة حساسية عينه في الرسم السريع تلك القوائم لا تشير إلا إلى مهارة تقنية محسنة ليست لها ملامح عادية إذا ارتفعت أرقامها عشوائية بالهواجس الفنية التي دفعت عواد لحكاية الأساطير الصعبة المرتبطة بصعوبة العيش فكان مبدع في قلب العاصمة العصبية رغم رخصتها، المكنة في ليلها ونهارها، القاسية بلقائها السريع الذي لا يهدأ، عواد الرابح إلى أقصى العزلة بين الناس، يكرس هذا الإقبال لأنه يخل في قلب العواد بأحاسيس من يبحث عن ظله بين الظلال وعن وجوده بين الوجود والفاصل، ثراء في الطرف القصي من المثلث المظلم، ثوره الذي يسرع في تتبع الإلوان خلال بعضه الجحش قبل أن تحبس وتنفذ في اللحظة الضائعة.



من المعرض



فريد عواد (١٩٨٢، ١٩٨٢)

تعاين دوماً من نقصان، لاني سريعة ومتحركة حيث القبح على الحركة المتحركة إلى كافيض على النحان. ويهتم عواد بأفكارها وطريقته الانسيابية في أضواء قماشته مغايرة للصورة الفنية، لاني من اللواتي التي تجعل عملية التعبير بالرسم والخط سلوكاً أحياناً فيه من التنوع الداخلي العميق ما جعل فريد عواد يستبدل بعضه بغيره في باريس.

فلا تفتنك الوحدة والخيبات، مفردات قد توجي بالرومانسية كعالة نفسية إلى ما عالجها التشكيلية، تنقذها تلك البقع من الأوضاع المبهمة بلا رجاء، تجعلها تتسلسل أيتها الأصل في الكينونة المثلل من النشاز، فالأسود والأبيض ملازمان للضرورة، وللتناقض الصاد المتطرف الذي يصنع الوحدة والتوازن، كما علاقة الأزرق والاصفر بالاحمر القاني في قطع الصاد بالاحمر القاني في قطع الباستيل والماء والفرار في سلال الصناديق والاعلى والأسفل في فضاء الوحدة وارشادها، هذا التشاد الذي يستدعي بعضه في سبيل الوحدة الداخلية الانسجام.

كان فريد عواد يرسم كل يوم - تقول مونيكا دولوير، رفيقه مره، لم يبحث عن عمل آخر ليغنيش. تلك الفكرة كانت تحطمه، اعتبر ان كل شيء خارج الفن هو ضحية للوقت. فالتأنيب موضوعه الدائم ليس لفقد ولكن "Picturalement" بالعلمي التصويري، الناس له هم اشكال وحركات والان قيد المعالجة، ولكن فلسفياً كان يعمل في داخله احساس الانسجام للناس والفساد وإن كان قاهراً لم يبتأ بهم. كان يذهب

ما الذي يفرضه فريد عواد من مزاولته للوحة الواحدة بل انتماء وما الذي يكسبه، مهما تكن خسارته فهي لا تعد شيئاً بالمقارنة مع خسارته فهي التي تحسبه بين الحاضر والماضي، بينه وبين نفسه، لذا سيدج في العمل الفني المعنى الناقص الذي قاته ابراهه اول مرة.

لذلك اسرار الفنان على النقاط الاشياء على طبعها بالنقطة الذي لا يعيق حركته بين الناس، وهو يتعلم كيفية اخراج أدنى التفاصيل وإلقاء الحركات من الجسد، الذي يمكن ان تعثر به صور التفتت، لذا فليعلم كيف يخطي لعنه وكيف يبدى من التجارب التصويرية التي تشكل جزءاً من ضرورتها العيش في هذا العالم المتفتت إذ يشتد في النضج وترادب لديه هذه الخبرات، بحيث تبدو معرفتها وكذلك مبادئها كقائمة ولكنها في جميع الحالات متكسبة بالبحرية، وإذا كانت هذه التخطيطات حتى آخر رقم.

وما يعزّز من حضور الشاعرة في القصيدة (بالبعد اللغوي والتأليقي) هو أنها طرحت أكثر من اجتهاد لغوي وتجديدي حول موضوع واحد هو الحب، صاحب هذا وسيلة وغاية في أن هو أولاً وسيلة لإبراز قدرة الشاعرة على المغامرة في اللغة وساعاتها والفن في صيغها التعبيرية، وهو غاية في شأن كل هذه المغامرات، اللغوية، اذا جاز التعبير، لم تكن إلا لتخفيف من الحزن الذي ارادته له الشاعرة، بعيد عن متناول العواطف الغامضة والحسين العالدين، شعر النخبة.

وفي هذا المقوم، يغتو توجه الحسية (الشاعرة) إلى الحسية (الموضوع) توجهاً إلى الشعر أكثر من إلى الجدل، أو إلى القصيدة والرجل مثل فيكتوريا بولسا الوسيلة الشعرية الخاصة بطولي في الكتابة على التعبير والظاهر والتقصي والتحليل في فضاء المعاني، حيث لا يكون للحد، حركة ولا لامع ولا شوق، بل اجتهاد لفرق وعصافير تغير وعطو تفرح وحزن هو أقرب إلى الحاح في رومانسية وتأنية...
ولن نأف فراسي الشما
وكان جوانبه النجم.
في غف من لؤلؤ التراب
وما بدوا قلماً
وجودت، كن براعة ان
ننطق لوبوما طعماً
وكن نأف بكاء من الحلاوة
يسمح الصدا، (ص ٨٧ - ٨٦).

مدارات

يكتبها
أدونيستاويل آخر
لخطوط البحر الميت

(٢ من ٢)

(بحر لوط، «بحر سدوم وعمورة»،
«البحيرة الميتة»، «البحيرة المقلوبة»،
«البحيرة الميتة» -
أسماء أخرى يُسمى بها «البحر
الميت»)
(الأنثروبولوجيا الإسلامية)

١- هذا،
من أدنان الأفق،
بحاك ثوب جديد لنهار آخر، -
احتفلوا بهذه الولادة
امزجوا البحر والمسك بغير الموتى،
رندوا أسماء المواليد على أبواب
المقابر،
عليها المدعوون، أن تأتي بمقاعد يجلس
ولا تنسوا أن ترتبوا الطرق بالصور
والتيار.

٢- تولد طيور من الحديد
لإحتضان المسافات
تولد قيود لأعناق الضوء.

٣- نزع التاريخ حُوتَه المبللة بالدم،
وألقاها في حُضن «البحيرة المقلوبة»،

كانت اللغة تُقي شياكها في الهواء،
صيداً أسماكاً تتوهمها،
أسماكاً تولد، وتموت، وتبعث.

٤- أيام لا تكف
عن السباحة في «البحيرة المقلوبة»،
أيام مقلوبة كمثل هذه البحيرة.

٥- نأر ماء
تكتب الغابات والجبال وصاياها
بهايات الرياح، وتلبس ثيابها،
في إناء واحد.

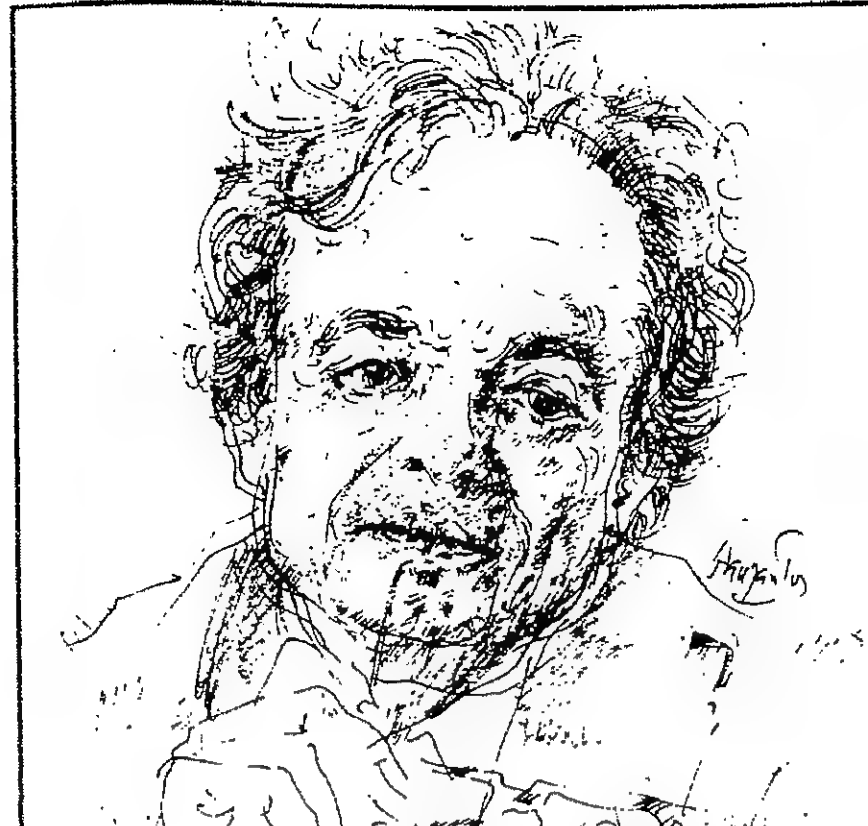
٦- بحر بلا حياة ولا موج،
يا للبحر الذي وقع، هو أيضاً،
في فخ الألفاظ.

٧- لا يجرأ أحد أن يلمس ذلك الماء، -
سنة الأوتوماتيك، رواية حسن داود

الكاتب: حسن داود
الناشر: دار النهار - بيروت ١٩٩٦

رواية حسن داود القصيدة سنة الأوتوماتيك، تعود بنا إلى ما قبل الحروب اللبنانية، لتروي لنا في اتجاهين، إلى الماضي وإلى المستقبل، الأول يتعلق بأحداث مجازات العمل (العمل في الأجر)، والثاني يتعلق بمجموعة من القصائد التي تتناولها

في القرن يري الكاتب - من خلال الرواية - إلى المدينة، والراوي هو الكاتب - الغسقي، أن في السيرة، أو هو جزء من السيرة، يستعمله الكاتب نائفة على المدينة في مرحلة غامضة، وموقع اللون موقع نموذجي، يمكن النظر منه إلى أبرز ما كان يعين المدينة من صور وعلاقات فهو في منطقة من أرقى مناطقها، في شارع يتلاقى فيه الناس من أنواع شتى، وإذا كان الكاتب اعطى للفن نوعاً معيَّراً، فقد ما كان للراوي وضعية متميزة، يستطيع من خلالها أن يري ويستكشف، أنه يأتي في القرن مساعدة أليه أو لتلوه مجله، مشرقاً على العمل، متعاطياً مع الزبائن بالاعاء ومحاسناً، تصرفاتهم - ملاحظ مميزة لجعل كامل ينتهي إليه



«أمامكم حفرة انهدام،
بقامة قصيرة
لا تصل حتى إلى سرّة البحر
المتوسط،
في الحفرة،
تتكسر آلاف الرؤوس غير المرئية -
كيف ستدورون إلى الضفة الثانية،
أيها المسافرين؟
لكن، لكن،
لا تتفكروا إلى الوراء
لأن تفكروا إلى أعمدة من الملح،
«الأمم لا يكتف» (ابن عربي).

١١- رغباً تمتزج بالأساطير،
جثث أطفال ونساء
تقترنهم الأيام زناً لقناديلها،
طوبى مقصوصة الأجنحة
ولها شكل تقاع هبط لونه من شجرة آدم،

١٢- «البحيرة الميتة» -
إن هي إلا مرآة زرقاء
تتمرأ فيها أسماء
أنزلت كلها بقوة وسلطان.

١٣- جيل من الكلمات
على سحر الماء العذب
يسدل ستار من الملح،
أكمل الحدث، ولم تنته السيرة.

١٤- غداً، محيط الأرق،
غداً، يحتفل، في ساحة العيد، بسعف
نخل يرقع غار تصرفها ريح عاتية من
على المنابر ومن البيوتات،
غداً، انقراض الجسيم التي صور
القاتحون على مظاهر،
غداً، تفتقر بالزبد شطآن تتدثر
بعرائش الموي،
غداً، تتجمع الضاحر في تظاهرة
تهتف لنهج الأفق،
غداً، يقيم الجير أوراق اعتماده في
فصل الصيف،
غداً، محيط الأرق.

١٥- تكتب الغابات والجبال وصاياها
بهايات الرياح، وتلبس ثيابها،
في إناء واحد.

١٦- بحر بلا حياة ولا موج،
يا للبحر الذي وقع، هو أيضاً،
في فخ الألفاظ.

١٧- لا يجرأ أحد أن يلمس ذلك الماء، -
سنة الأوتوماتيك، رواية حسن داود

الكاتب: حسن داود
الناشر: دار النهار - بيروت ١٩٩٦

رواية حسن داود القصيدة سنة الأوتوماتيك، تعود بنا إلى ما قبل الحروب اللبنانية، لتروي لنا في اتجاهين، إلى الماضي وإلى المستقبل، الأول يتعلق بأحداث مجازات العمل (العمل في الأجر)، والثاني يتعلق بمجموعة من القصائد التي تتناولها

في القرن يري الكاتب - من خلال الرواية - إلى المدينة، والراوي هو الكاتب - الغسقي، أن في السيرة، أو هو جزء من السيرة، يستعمله الكاتب نائفة على المدينة في مرحلة غامضة، وموقع اللون موقع نموذجي، يمكن النظر منه إلى أبرز ما كان يعين المدينة من صور وعلاقات فهو في منطقة من أرقى مناطقها، في شارع يتلاقى فيه الناس من أنواع شتى، وإذا كان الكاتب اعطى للفن نوعاً معيَّراً، فقد ما كان للراوي وضعية متميزة، يستطيع من خلالها أن يري ويستكشف، أنه يأتي في القرن مساعدة أليه أو لتلوه مجله، مشرقاً على العمل، متعاطياً مع الزبائن بالاعاء ومحاسناً، تصرفاتهم - ملاحظ مميزة لجعل كامل ينتهي إليه

شخصيات ووقائع من الذاكرة في جو الروي والحنين

هؤلاء الغيتان، ولا أخفي هذا أنني شعرت أثناء قرائتي هذه الرواية، بأنني مني على نحو ما تلك الجبل الذي تتحدث عنه، مما جعلني استعيد ذكريات كثيرة من صغري الأولى، بيروت، بعد قومي إليها من البرق، لقد بدا لي أن لفتان الرواية التي تتناول مرحلة معينة من ماضي المدينة بيروت قد جاؤوا من البرق، أو أنهم ولدوا ونشأوا في بيروت وانتم هم أصول بيعة.

ليس هناك أشد من الرواية، فما أنبأ يستخدم من أجل استخدام حياة ماضية، عن طريق التذكر والتذكرين على أكثر التفاصيل دالة وتعريفية، خصوصاً إذا تعلق الأمر بحياة مهيدة بالاضياء أو الحنين، كما هو الشأن بالنسبة إلى بيروت، التي عرفت الحياة فيها تحولات كبيرة وعميقة خلال فترة من الزمن لا تتجاوز العقود القليلة، وحسن داود إذ يعود بنا إلى بيروت ما قبل الحرب، إلى بيروت في فترة الستينيات كما افان، إنما يستخرج من ذاكرته مشاهد تغطي - إذ تتركب في تلك الفترة، في صورة ليست صورة من الحياة في تلك الفترة، هي صورة ليست في السنين الرواية كما كانت تتحرك في الواقع، أراد لإبطاء حياة جديدة (في الرواية) تكون شبيهة بحياتها الماضية (في الواقع)، بكلمة أخرى، يستعيد القول أن حسن داود لم يبتع إبداعه ولم يبتعهم، وإنما وقع عليهم في ذاكرته إبداعه واستعادهم ليشتريهم ما كانوا عليه، لم يفعل كما فعل الطبيب صالح - على سبيل المثال - في «موسم الهجرة إلى الشمال»، عندما صنع شخصية مصطفى سعيد، هذه الشخصية جعلها المؤلف من الواقع، لكنه أضفها عليها قيمتها ومكانتها مستخدمة أصول رواياتها الواقعية إلى حدود قصوى، فبدت وكأنها رواية، بل رواية «أيام زائدة»، فهو ينطلق من واقع، ولكنه لا يرويه إلا بكتابة بسرمد كما هي، بل يخلطها في مناخ من الرؤى والملاحظات التي تحولها إلى واقع غير عادية، ففي روايته الجديدة، يستطيع أن يرسم لنا - من خلال ملاحظات تفصيلية تتلف بمجموعة الغيتان إبطاء وبعض تصرفاتهم - ملاحظ مميزة لجعل كامل ينتهي إليه



باسم كل النساء

كنت أطلع بشوق حقيقي أن التقى بها... وكثيراً ما فعلت ذلك روحاً لروح من دون أن يكون اللقاء وجهاً لوجه...
قرأت لها كثيراً، شعراً ونثراً، أتلسم رافة ذلك الصوت المميز الذي يوضع بعض ما يخترع في أعماقي من ألم الأنثى المثقفة ووجعها وشكواها وأحلامها.
وأندق في قصائدها المتوجة تشوقنا الحضاري المشترك: دكن صديقي... كن صديقي... كم جميل لو بقينا أصدقاء... ليس في الأمر انتقاص للرجولة.
وكم جريت معها أعاند الربيع على صفحات قصائدها، ربح «السموم» الصحراوية وريح «الكوس» الخليجية وريح «الصبا» التي تنثر ياسمين القلب شرقاً في ربيع محترم، وكم همست لنفسني: هذه كلمات لن تمحى من الذاكرة... وفي مثلي تنائم بيمرات «ولادة» عزا وشعرا، جذوة حية تنبجس.

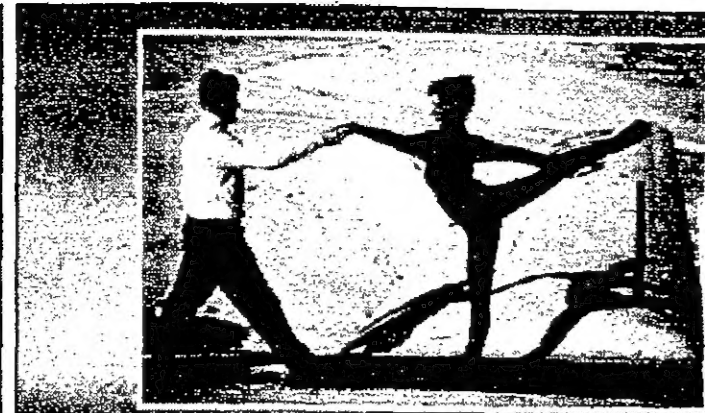
قبل أسبوع في ليلة خليجية جميلة في هدوء النامية، وبحضور نجوم الساحة الأدبية الثقافية في البحرين، التقيت بها أخيراً روحاً لروح، ووجهاً لوجه، في زمن عربي شحيح بالأحداث المرة وضيق بالأسقامات، جاءت إلى البحرين من الكويت تحمل وعيها القومي، وهدية عيد أدبي، فملات قلوبنا، وقلبي أنا بالذات، ابتهاجاً وتغاضياً.

جاءت لتحتفي بابي إبراهيم العريض، الرجل الذي احتفلت أنا به منذ وعيت كوني ابنته الصغيرة. ووقفت بين يديها أتشرب الملامح الخليجية الجميلة الصفاء... هذه هي إذن! الأميرة الشاعرة بكل هبة جمالها روحاً وجسداً، دانة تلونية باهرة لحضورها صلالة ربح عربي نافر العفوان... فكيف سمت نيوها «فتافيت امرأة»؟
أه كم أضحت الرماح العربية اليوم نادرة! وكم تنفتت أرواحنا في زمن تكلف مرارة أحداثه حولنا على كل المستجدات، وكل وحي متجدد في الذاكرة.

ليلة فرح وحب يتفرج في القلب، وأتلعثم أمامها إذ أحاول أن أعبر عن كل ما أشعر به فأعجز. قلت: لست أتعرف عليك فانا أعرفك بعمر منذ أن سمعت في أغنيائك أشواق رحي. وقالت: وأنا أيضاً أسمع في كلماتك أصداء وعينا بحزنتنا المشتركة.

لبيتها كان فرحاً مشتركاً، وأنا أعلم مدى الفرح الذي أزهى بها في قلب الرجل الغالي علي، وما هو يناديها «يا ابنتي» فلا أغار بل أحسها اختاً تملؤني أختها فخرًا وأملًا لكل النساء العربيات. هذه الفارسة العربية الأصلية التي جرت أن تنشق الريح والضباص ورمل الصحارى لتكتب بأصداقها اسم الانثى الصبا، اسم أجزم أنه لن يبيت في الذاكرة.
أمراة خليجية تجمع في لغتها وتعلماتها وملاحمها تميز إرث عشتار، كل ما خلد نيل «بلون»، وكل ما يتخفى في أسرار «ويرة»، وكل ما تعد به سيرة المتنبئ.
تكلت وتشربت كلماتها، وتكلموا بعدها فحسست، على رغم بلاغتهم، أن كل كلماتهم لم تستطع احتواء مدى الشكر الذي ملأ قلوبنا. وبدت لو وقعت لشائبة فقط لاقول: باسم كل النساء العربيات المثقفات أشكر يا بكتورة سعاد الصباح، ليس فقط لأنك كرمت في والدي الإبداع العربي الأصيل، بل لأنك أيضاً تتحدثين أشدرة الصب وتثبتين وجود المرأة العربية الأصلية... بأجمل وجه وأسمى فكر!

ثريا العريض



وليس من السهل قبول أي كان في المفاوضات، وبات عليها أن تمول نفسها بنفسها علماً بأن انخفاض مستويات المعيشة في روسيا (وربما الاتحاد السوفياتي) يجعل من الصعب على الجمهور العريض أن يقبل على عروض الباليه الباهظة الثمن نسبيًا. والذي ينطبق على فن الباليه ينطبق أيضاً على مجالات عدة أخرى. وعلى رغم هذه الصعوبات العنصرية فإن بعض العقول المغامرة في روسيا وجدت أساليب ووسائل تمكنه من تجاوز الأزمات والاستمرار في أداء العروض. وطبعاً تحقيق الكسب المالي الضئيل، وعلى هذا الأساس نشأت في العام الماضي فرقة «باليه موسكو» المظاهرة التي تؤدي عروضها الفراقصة على صهوة طائرة في الفضاء الرحب. وليس هذا الكلام من قبيل المزاح بل هو حقيقة فعلية وكانت الحفلة الرسمية الأولى للفرقة في شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، وهي تستعد الآن لسلسلة عروض في

أوروبا الغربية واليابان. بل وتجري محادثات مع شركة يابانية حالياً لرعاية الفرقة مقابل مشاركة رقصة باليه يابانية في العمل. وتضم الفرقة مجموعة من الطيارين والفنيين السابقين الذين كانوا يعملون في شركة الطيران السوفياتية «إيرفلوت» أو القوى الجوية الروسية، ومعهم حوالي عشرة من الرقصين والمصممين الباليهين البارزين في موسكو. والشيء الوحيد المختلف في هذا المجال أن الرقصات نفسها رتبت بحيث تتناسب والرقص على ارتفاع ٨٠٠٠ قدم في طائرة «تيرنر» وبطول ١٣٥ كلم في الساعة. يبلغ عدد موظفي الشركة الآن نحو ٣٠ شخصاً، ويقول أحد المسؤولين فيها أنه من الصعب استيعاب عدد أكبر من الرقصين والراقصات لأن أداء العروض على ظهر الطائرة لا يتسبب في استيعاب أكثر من ٣ إلى ٤ أشخاص فقط، خصوصاً أن الظروف الجوية وحركة الطائرة تتسبب في بعض المخاطر التي يصعب على الكثيرين تحملها.

فرقة باليه طائرة...

لقمة العيش من قلب الفيوم!

□ موسكو - الحياة

■ إذا جاء نكر الاتحاد السوفياتي السابق، ثوابت إلى الحفاظ على الفور مجموعة من الصور الأنيقة المرتبطة بالنظام الشيوعي والتي تحاول الشيوعيون أنفسهم تثبيتها في الذاكرة الحاضرة. لكن ثمة معالم لا يستطيع المرء إلا أن يسترجع ذكرها بأعجاب شديد، منها على سبيل المثال الإنجازات الرياضية والثقافية، وبالأخص باليه فرقة البولشوي ذات الشهرة العالمية. ومع انهيار الاتحاد السوفياتي وتشترسه إلى دولات مستقلة، أصيبت تلك الإنجازات بنكسة كبيرة ناتجة عن الانقراض من النظام الموجه إلى نظام السوق. وهكذا وجدت الفرق السيمفونية وفرق الباليه (كما الخسيرة في كل المجالات الأخرى) نفسها تعاني الأمرين ويضرب عن مصادر تمويل أي جهة كانت. وبرزت هذه المشكلة بوضوح ملحوظة في ما يتعلق بفرق الباليه

أول اوارده السينمائية حقق له جائزة أحسن ممثل

الفنان السوري تيسير ادريس من المسرح الى السينما

□ القاهرة - من محمد طعيمة:

■ في أول اوارده السينمائية، قال الفنان المسرحي السوري تيسير ادريس جائزة أحسن ممثل في الدورة الخامسة لمهرجان دمشق السينمائي الدولي، وهو أدب شخصية الأمير، صاحب أسد، مميراً عن أزياء الممثل العربي بين أماله وإحلامه وأحاديثه كتابية وأخرها في فيلمه الثالث «صعود لغيره» الذي افتتح به مهرجان دمشق السينمائي الدولي دورته الخامسة وخمسة فنانين من جوائز، كما تأسس على جوائز المسابقة العامة الدولية في كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

تجربة ادريس في السينما لم تعد قبل صعود المخرج، مشاهد مسعود في فيلم «الليل»، لوطنة، المخرج محمد ملص، بالإضافة إلى أدوار تلفزيونية عدة، ولكنه في المسرح شارك في أكثر من ٥٠ مسرحية، منذ كان عضواً مؤسساً في اللجنة المركزية للمسرح الجامعي السوري العام ١٩٧٣، مروراً بانضمامه إلى المسرح القومي السوري العام ١٩٧٦ الذي ما زال منتصباً إليه.

حين بدأت العمل مع عبيد الطيف عبد الحميد كان خافاً من عملي الطويل في المسرح، حيث التزم على «الكادرات القصيرة»، والصوت الزايف، ومع التصوير فوجئ تيسير بأدائي، وعلق مدير التصوير جورج الخوري قائلاً: «كانت تعال لتسعدنا منذ زمن، تقضي في الحركة، وترتكز على تعبيرات وحديث العين، اجتمعت في الأمر برينج بروج التمثيل، غدي، فن لا يمتلك الحس السياسي والتاريخي إلى المشاكل السياسية لرجل الشارع العادي». أي من مسرحياته الخمسين عبر أكثر عن تلك المهوم؟ - مسرحيات عدة، أكثر منها «العائزون» من أخراج الرافع يوسف، وفي انتحار الحسان، أخرج الدكتور حسن العريضي، وعائلة توت، وباليات الحصاد، للخرج لعمري، ويعني آخر من حذفت الحركة الزائدة، كيف تعبر عن «روح»



تيسير ادريس في «صعود لغيره».

التي تؤهبها عينه من ذلك الكاميرا لم يخف كثيراً عما فعله على خشبة المسرح. - لا توجد ثمة اختلافات؟ - إطلاقاً، الاختلاف ربما أتى بإضافة فنون مثل مسرحية، مسرحية، فنون مثل مسرحية، ساعتي في مساحة ارتجال أمام الكاميرا، وكنت أتناقل إليها وعبد الحميد وبعد أن يفتح بها لغتها بعبارة. - وماذا عن علاقة العفوية والارتجال بالتمثيل؟ - لا أجد ثمة اختلافات، بل أجد أن العفوية ربما أتت بالتمثيل، فلا أعرف بين التمثيل والتمثيل، بل بعبارة وبمساحة، ولا أجد خلية معرفية واسعة، من يحور السياسة والتاريخ إلى المشاكل السياسية لرجل الشارع العادي. أي من مسرحياته الخمسين عبر أكثر عن تلك المهوم؟ - مسرحيات عدة، أكثر منها «العائزون» من أخراج الرافع يوسف، وفي انتحار الحسان، أخرج الدكتور حسن العريضي، وعائلة توت، وباليات الحصاد، للخرج لعمري، ويعني آخر من حذفت الحركة الزائدة، كيف تعبر عن «روح»

السراقات الموسيقية... عندنا وعندهم!

علي الشوك *

■ عندما اتهم المثني بسرقه أو انتحال بعض أبياته من شعراء آخرين، سواء في المعنى، أو الصورة، أو حتى اللفظ إلى حد ما، قال: «الشعر جادة، وقد يقع حافر على حافر».

إن ما يهم في هذا الصدد، كما نرى، سواء الشعر أو الفنون الأخرى، هو نسبة انطباع الحافر على الحافر، ودرجة علم أو براعة المتأمل بالشعر. المتأمل إذا استغنى ثواب الخواطر أو التأثير غير المتصور، فهناك حالات «انتحال» قد لا تثير من براعة القصة، إلا إذا اعتبرناها بمثابة اقتباسات أو استعارات بديهة، أو أقوال مأثورة شائعة، مثل «محتى أنت يا بروتس» - وإن تكون أو لا تكون، تلك هي المسألة... الخ. وعند ذلك لا يصح اعتبار هذه الاقتوال مسروقة إذا وبرت في نص حستى لو لم توضع بين قوسات.

أما في الموسيقى فقلل وقوع الحافر على الحافر بيد أكثر وضوحاً من أي فن آخر. ونحن هنا لا نقصد التوقيعات على لحن معين، التي تعتبر شكلاً من أشكال التأليف الموسيقي للحن، بل كنوعيات رومانسية على لحن ليغانيته مثلاً، أو إعادة موسيقى الحان موسيقى معروفة، وفق نظام إيقاعي جديد، كأنه الملقح الكورالي في السمفونية الخامسة لبيتهوفن. والسمفونية الأربع لوتسارت في أيقاع رافض، حيث تنتفي هنا صفة الانتحال. لكننا نشير على وجه الخصوص إلى المؤلفات الموسيقية التي تبني على لحن متعلق أو متخذ من عمل موسيقي آخر، من دون الإشارة من قريب أو بعيد إلى مصدر هذا اللحن. وأما على أية حال في عالمنا العربي وحتى في العالم الغربي.

في عالمنا العربي يحضر في ذهن الموسيقاران الراجلان محمد عبد الوهاب وفريد الأطرش، طبعاً في عدد محدود من الحانها. وهذا لا يتفق من موهبتها أن مكانتها الموسيقية، لأن مجدها الموسيقي لم يبن على هذه الاستعارات، أو الاقتالات، أو السراقات. وستجاوز فريد الأطرش، لأنني لم أكن من

مستمعي موسيقاه وأغانيه إلا يحكم المصانعة، أني أكثر أن بعض الحان لم يكن أغنيائي النجار مئة في المئة، ولعل ما زهرة في خيالي، كانت واحدة من بين هذه التمازج. وسأشير بصورة خاصة إلى الحان محمد عبد الوهاب «انتحاله» من موسيقيين غربيين، مثل أغنية «أحب عيشة الحريم» التي تذكرنا مقدماتها الموسيقية بالمطلع الاستعراضي للسمفونية الخامسة لبيتهوفن. ومن سخرية القدر أننا سنكتشف أيضاً أن الموسيقى العظيمة يتهوّن نفسه «انتحل» هذا اللحن من غيرا، وهناك أغنية أخرى لحن عبد الوهاب، «سجالات الليل»، تذكرنا موسيقاهما على نحو سارخ بلحن «مارش سلاف» Marsh Slav لماشايفسكي، وكذلك أغنية «الشمس الخالدة» ولحنها التهجيد الذي يذكرنا بصورة واضحة أيضاً بافتتاحية (١٨١٢) لشيابكوفسكي... وعلى رغم ضهور ذكريتي في ما يتعلق بالموسيقى العربية، أنكر أيضاً لحناً غدياً على الحضور لرياض السنسبالي، خيل إلى أنه «متصل» من لحن للموسيقى الفلندي سيلون، ربما من سمفونية الثانية، أو الرابعة، أو سوامها.

وكنا يومذاك نعبر هذا «السطو» على الحان الآخرين خلسة أو جنة فنية، لكن ما بالنا إذا علمنا أن موسيقيين عالميين كباراً لم يكونوا متهوّن من هذه التهمة؟ فإيا كان عالة في بعض مؤلفاته الموسيقية (كونشرتات الدارسكيوكو) على كونشرتات فيفالي للكنان، وموسيقى «استعار» افتتاحية أوبرا «الناي السحري» من الموسيقى الإيطالية كليمنتي، كما استعار أيضاً من عمل موسيقي لهارتل «ميكروبوم». بل إن فترة موسيقى الباروك Baroque كانت تضع بالانتحالات، كما يقول ميوزك كاتنغ. وتوجه التهمة أيضاً إلى يتهوّن حول «سرقه» بعض الحان من الحان تعود لموسيقيين آخرين، من أبرزها لحن الاستعراضي للسمفونية الخامسة «تا تا تا» - تام، الذي «استعاره» من مؤلف لحن للمارسلين. الموسيقي الفرنسي روجيه دي ليل، أشار إلى ذلك الماسترو البريطاني اللغوي جون إليوت غارنر. ووقى هذا تأكيداً أن يتهوّن بإفكار الثورة الفرنسية التي كان يؤمن بها وحاول التبرير بها من خلال مؤلفاته الموسيقية. وهنا يعتقد غارنر بأن يتهوّن لم يكن سارقاً بقدر ما كان حامل رسالة سياسية، هي الترويج لآثار الثورة الفرنسية.

وكان هذا «الحن» «المقتبس» بمثابة بيت القصيد في سمفونية الخامسة التي أراد لها أن تحمل بعداً إيديولوجياً ثورياً. وبذلك يحاول الماسترو البريطاني النجاع عن يتهوّن الذي كان أعظم بكثير من روجيه دي ليل مع أنه انتحل لحنه منه. ولا يغم عبقرية يتهوّن أيضاً أنه أخذ لحن الناي المعروف، في سمفونية السادسة «الرغوة» من الموسيقى الفرنسية لوفيفر، ولحن الكورس في السمفونية السابعة من موسيقى آخر.

لكن أكثر هذه السراقات مدعاة للحرية اللحن

* باحث عراقي.

